

نظرة إلى الغدير

[149] فله الفخار قديمه وحديثه والفاصلات طريفها (1) وتلاوها (2) مولى البرية بعد فقد نبيها وإمامها وهمامها وجوادها وإذا القروم تصادمت في معرك والخيل قد نسج القتام طرادها وترى القبائل عند مختلف القنا منه يحذر جمعها آحادها والشوس (3) تعثر (4) في المجال (5) وتحتها جرد (6) تجذ (7) إلى القتال جياها (8) فكأن منتشر الرعال لدى الوغا زجل تنشر في البلاد جرادها ورماحهم قد شطيت (9) عيدانها (10) وسيوفهم قد كسرت أغمادها والشهب (11) تغمد في الرؤوس نصولها (12) والسمر (13) تصعد في النفوس صعادها (14) فترى هناك أبا النبي محمد وعليه إن جهد البلاء جلاها مترديا عند اللقا بحسامه متصديا لكلماتها يصطادها عضد النبي الهاشمي بسيفه حتى تقطع في الوغا أعضادها

(1) الطريف: المكتسب حديثا (غ). (2) التلاد والتليد: ما كان من قديم (غ). (3) الشوس ج أشوس: الشديد الجرئ في القتال (غ). (4) تعثر يقال: عثر الرجل عثورا إذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره (غ). (5) المجال: محل الجولان أي الميدان (غ). (6) جرد جمع الأجرد: السباق من الخيل (غ). (7) تجذ من جذ في سيره: أسرع (غ). (8) الجياد ج الجواد: السريع من الفرس (غ). (9) شطى تشطيه: فرق، تشطى العود: تطاير شطايا (غ). (10) عيدان وأعود وأعواد ج العود: الخشب (غ). (11) الشهب ج الشهاب: السنان سمي به لما فيه من بريق (غ) أ (12) نصول ج النصل: حديدة الرمح والسهم (غ). (13) السمر: الرمح (غ). (14) صعاد ج الصعدة: القناة المستوية (غ). (*)